

بحار الأنوار

[334] نهزك لا مؤثرا للقعود * على وثبة الأسد الخادر ونوقض عزمك لا بائنا * بمقلة من
ليس بالساهر ونعلم أنك عما تروم * لم يك باعك بالقاصر ولم تخش من قاهر حيث ما * سوى
□ فوقك من قاهر ولا بد من أن نرى الظالمين * بسيفك مقطوعة الدابر بيوم به ليس تبقى
ضباك * على دارع الشرك والحاسر ولو كنت تملك أمر النهوض * أخذت له اهبة الثائر وإنا
وإن ضرستنا الخطوب * لنعطيك جهد رضى العاذر ولكن نرى ليس عند الاله * أكبر من جاهك
الوافر فلو نسأل □ تعجيله * ظهورك في الزمن الحاضر لوافتك دعوته في الظهور * بأسرع من
لمحة الناظر فثقف عدلك من ديننا * قنا عجمتها يد الآطر وسكن أمنك منا حشى * غدت بين
خافقتي طائر إلام وحتى م تشكو العقام * لسيفك ام الوغى العاقر ولم تتلظى عطاش السيوف *
إلى ورد ماء الطلى الهامر (1) أما لقعودك من آخر * أثرها فديتك من ثائر وقدها يميمت ضحى
المشرقين * بظلمة قسطلها المائر يردن بمن لا يغير الحمام * أو درك الوتر بالصادر وكل
فتى حنيت ضلعه * على قلب ليث شرى هامر (2) يحدثه أسمر حاذق * بزجر عقاب الوغا الكاسر
بأن له أن يسر مستميتا * لطعن العدى أوبة الظافر فيغدو أخف لضم الرماح * منه لضم المها
العاطر _____ (1) الهامر: الهاطل السيل. (2) من
قولهم: همر الفرس الارض: ضربها بحوافره شديدا.